لقاء الله (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/01/2024

لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه..

لا مكان للصدفة أو العشوائية أبدًا في هذا الكون الفسيح..

فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم؟!

كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان..

كل كلمة منه تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر..

فلا نزال عند كلمة واحدة من كلمات القرآن العظيم.. (فردا)..

لقد وردت كلمة (فردا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

الكلمة الوحيدة المشتركة بين الآيات الثلاث هي لفظ (فَرْدًا) أليس كذلك؟

إذًا تأمّل هذه الأحرف الأربعة..

حرف **الفاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة

لقد تكرّرت في هذه الآيات **33** مرّة!

تأمّل العدد **33** جيِّدًا..

وأنت تعلم من الحلقة الأولى أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 264، ويساوي **33** × 8

هذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

الآن تأمّل الآية الثالثة كيف تبدأ (وَزَكَرِيَّا)..

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

حرف **الواو** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف **الزاي** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف **الكاف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف (وَزَكَرِيَّا) ومجموع ترتيبها الهجائي 99 مرّة، ويساوي **33 × 3**

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

وللعلم.. لم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود كاملة من انقضاء وحي القرآن!

انتبه جيِّدًا..

الآيتان الأولى والثانية من سورة مريم..

حرف **الفاء** تكرّر في سورة مريم 75 مرّة

حرف **الراء** تكرّر في سورة مريم 167 مرّة

حرف **الدال** تكرّر في سورة مريم 98 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في سورة مريم 749 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (فردا) الأربعة تكرّرت في سورة مريم **1089** مرّة!

والعجب بل كل العجب في أن هذا العدد 1089 يساوي **33 × 33**

والأعجب منه أن لفظ (فردا) جاء للمرّة الأخيرة في سورة مريم قبل **33** كلمة من نهايتها!

هذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيك فيها؟!

هل تريد ما هو أعجب من ذلك كله؟

إذًا تأمّل العدد **33** جيِّدًا..

سوف أستخرج لك من سورة مريم ذاتها جميع الآيات التي عدد حروفها **33** حرفًا..

تضمّنت سورة مريم أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها **33** حرفًا..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

الآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الحروف في الآيات الأربع..

حرف **الألف** تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف **السين** تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

حرف **الياء** تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف **الحاء** لم يرد مطلقًا في الآيات الأربع.

حرف **العين** تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف **السين** تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

الألف المقصورة (ى) لم يرد مطلقًا في الآيات الأربع.

حرف **الألف** تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

تأمّل جيّدًا..

إنها حروف (**المسيح عيسى ابن مريم**) وبالصيغة التي ورد بها في القرآن..

مجموع تكرار حروف (**المسيح عيسى ابن مريم**) في الآيات الأربع = **137**

يا الله!! أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم واحد فقط!

والعجب بل كل العجب أن هذا العدد الأوّلى (137) ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**

وعدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض **33** عامًا!

يزعم النصارى أن الله ثالث ثلاثة!

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍوَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (**73**) المائدة

فيرد عليهم النسيج الرقمي القرآني..

ويقول لهم: بل هو واحد أحد.. فرد صمد.. لم يلد ولم يولد

فتأمّل جديدًا رقم الآية!!

وتأمّل أحرف الجلال الأربعة:

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

إنها أحرف اسم (اللّٰه) ومجموع ترتيبها الهجائي **73**

إنه رقم الآية نفسها.. أليس كذلك؟!

إنه كلام اللّٰه لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).